

بالاسلام فكتب النبي ﷺ والصحابه فقال العباس ان اباسفيا وجلبه
فيه كثير يجب ان يكون له فضل على سائر الناس فقال النبي ﷺ لا ينبغي
لاحد ان تدور حول دار خاء ابوسفيا الى مكة وقال لهم علموا
ان الامر سوى ما تظنون واتى قد است فاجتمعوا عليه وضربوا
خسر باشد يد او قالوا صبرنا ايضا انت فاجتمع رايته ووصلوا
الجبال من جداد ابوسفيا الى جدارهم وملوا دار من المال ولم يبق
مكنا ويقال ان حنين رجلا قد اخذوا خلقه بابه فقال واحد من
عسكر النبي ﷺ اليوم يوم القيمة فسمع النبي ﷺ قال له يا رجل اليوم
يوم الصلوة والرحمة فاحسن بذلك ابو خاتة فقال هذا غلامه النبي ﷺ
لا علامة الملك فجاؤا سلم وقد ابصر نفسه وأسه وحيته فلما دخل
فعل النبي ﷺ مكة هرب بنو ذيل وذهبوا الى الجبال فارسل النبي ﷺ
خالد بن الوليد في اشرفهم بحجى بهم وهم قد علوا على رأس الجبال فلما
راوا خالد بن الوليد قالوا لا اله الا الله محمد رسول الله قال خالد ان
اسم مصدقون في هذا فاسزلوا من الجبال قال بعضهم لبعض انتم
تعلون كبل خالد لا تسزلوا قالوا ان محمدا ﷺ لا يقتل من قال لا اله
الا الله فسرلوا من الجبل فقال خالد لا اصحاب اضربون فصر بهم بالكيف
من الدبور في واحد واحبر النبي ﷺ بان خالد قد قتلهم فارسل رسولا
بحرق

بان لا يقتلهم فجرى على لسانه اقلتهم ثلاث مرات فرجع خالد قال
الله تعالى ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين الى اخرها
فأعطى النبي ﷺ دينهم من بيت المال الطائفة وكان بيت فيه
خالد سيد وجلس النبي ﷺ وعاهد مع اهل مكة بالاسلام فكان
سجى كل واحد منهم واسلم من الرجال حتى جاءت هند مع الناس
وقصتها الى اخرها قوله يا ايها النبي ﷺ اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك الابر فاذا ذكر الامارات على كل شيء منها كما يوفق الوقت
وان شئت فاذا ذكر النبي ﷺ كان هذه القصص على هذه الآثورة
سورة تبت خشيبة مكية رضي الله عنه قال الله تعالى تبت يد ابى لهب
الى اخر الآثورة اعلم ان في هذه الآثورة كلاما من خمسة اوجه احدها
في فضائلها والثاني في عدد آياتها وكلماتها وحررها والثالث
في نزولها وسبب نزولها والرابع في تفسيرها والخامس في ما يستل
بها من العلوم وقد قرأ بقراءتين تحريك الهاء في ابى لهب نصب
الهاء وتسكين الهاء قراءها ابن كثير في قوله سيصلى نار ذات لهب
ينصب الهاء كي يكون قرأ بين الاول والاخر لان ما ذكرنا اولها فهو
كثيرة وما ذكرنا اخرها فانه من صفات النار والهاء بها وتكونها
اما فضائلها فقد روي عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال من قرأ سورة تبت